[123] يبغى فسادي ما استطاع * وأمره مما أربه حنقا يدب إلى الضراء * وذاك مما لا أدبه ويرى ذباب الشر من * حولي يطن ولا يذبه وإذا خبا وغر الصدور * فلا يزال به يشبه (1) أفلا يعيج بعقله * أفلا يتوب إليه لبه (2) أفلا يرى أن فعله * مما يسور إليه غبه حسبي بربي كافيا * ما أختشى والبغي حسبه ولقل من يبغى عليه * فما كفاه الله ربه (3) وقال عليه السلام: إذا ما عضك الدهر فلا تجنح إلى خلق * ولا تسأل سوى الله تعالى قاسم الرزق فلو عشت وطوفت من الغرب إلى الشرق * لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقى وقال عليه السلام: الله يعلم أن ما يبدي يزيد لغيره * وبأنه لم يكتسبه بغيره وبميره (4) لو أنصف النفس الخؤن لقصرت من سيره * ولكان ذلك منه أدنى شره من خيره كذا بخط ابن الخشاب " شره " بالاضافة، وأظنه وهما منه لانه لا معنى له على الاضافة، والمعنى أنه لو أنصف نفسه أدنى الانصاف شره على المفعولية. من خيره أي صار ذا خير. قال عليه السلام: إذا استنصر المرء امرءا لا يدي له * فناصره والخاذلون سواء

---

(1) خبا أي سكن. ووغر الصدور: حرها. ويشبه أي يشعله ويوقده. (2) يعيج أي يقيم ويرجع. ويثوب أي يرجع، واللب: العقل. (3) في بعض النسخ " الا كفاه الله ربه ". (4) غار الرجل. وغار لهم. ومار لهم، ومار بهم وهى الغيرة والميرة.